**جامعة الفرات**

**سلم تصحيح مادة القياس والتقويم**

**أولاَ: أغراض التقويم المتصلة بالمعلم**

**يجري المعلم هذا التقويم للحصول على معلومات تفيده في معرفة طلابه كأفراد والكشف عن قدراتهم واستعداداتهم وميولهم ولمعرفة درجة التقدم الذي أحرزوه باتجاه الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها فالتقويم يمد المعلم أولاً وقبل أن يبدأ بالتعليم بمعلومات عن التلميذ واستعداده للتعلم وما يمتلكه من المعارف والمهارات الأساسية اللزمة للبدء ببرنامج دراسي معين أو لدراسة مادة جديدة ( التقويم القبلي ) والتقويم يمد المعلم ثانياً بمعلومات عن أداء التلميذ ومدى تقدمه خلال سير عملية التعلم .**

**كما أن التقويم يعرف المعلم بنقاط القوة لدى التلميذ ويمكنه من خلال تحليل الأخطاء التي رتكبها من تحديد الصعوبات الدراسية الخاصة أو نقاط الضعف التي يعاني منها والتي تتطلب جهوداً وإجراءات خاصة من جانب المعلم والتلميذ معاً . وغني عن البيان أن تقويم المعلم لتلاميذه يمكنه من مقارنة بعضهم ببعضهم الآخر في التحصيل والحكم على أداء كل منهم استناداً إلى معيار معين يعتمده أساساً في هذا الحكم كما أن تقويم المعلم لتلاميذه يفيد في توضيح الأهداف التعليمية لهم وتركيز اهتمامهم بها هذا بالإضافة إلى أن التقويم لا يعرف المعلم على أداء تلاميذه والصعوبات الدراسية التي يواجهونها فقط بل يعرفه أيضاً على أدائه هو بالذات ويكشف له نقاط القوة والضعف في هذا الأداء .**

**..............................................................................................................**

**ثانياً : طريقة التصنيف أو التجزئة النصفية**

**تقوم هذه الطريقة على تطبيق الاختبار على مجموعة من الأفراد ثم تقسيم بنود الاختبار إلى قسمين متعادلين ومتكافئين من حيث الطول والسهولة والصعوبة والمهمات المطلوبة وحساب الترابط بين نتائج أداء أفراد المجموعة على القسمين ومعامل الثبات الذي تحصل عليه في هذه الطريقة يسمى عادة بمعامل الاتساق أو التجانس الداخلي ومن الأساليب المتبعة في تجزئة الاختبار إلى قسمين متعادلين**

**تحديد معامل السهولة والصعوبة لكل سؤال ثم تنصيف الاختبار اعتماداً على ذلك مع مراعاة محتوى البنود وهذه الطريقة أفضل من تجزئة بنود الاختبار انطلاقاً من أرقامها بحيث نجعل القسم الأول البنود ذات الأرقام الفردية( 1-3-5-....) والقسم الثاني الأرقام الزوجية ( 2-4-6...).**

**ومن ميزات هذه الطريقة في حساب الثبات أنها تختصر الوقت والجهد والكلفة إضافة إلى عدم تأثر المفحوصين بالفترة الزمنية أذ يطبق الاختبار في جلسة واحدة علاوة على ذلك عدم الحاجة إلى اختبارين.**

**أما عيوب هذه الطريقة :**

**-أن معامل الثبات المحسوب بين مدى ارتباط كل قسم بالآخر وليس ثبات نتائج الاختبار ككل**

* **صعوبة تقسيم الاختبار إلى قسمين متعادلين ومتكافئين تماماً من حيث الصعوبة والمهمات المطلوبة**
* **إضافة لذلك فإن تقسيم الاختبار يؤدي إلى ضعف تمثيل البنود للسمة المقاسة وبدوره يضعف درجة صدق الاختبار ومنه إلى درجة ثبات النتائج .**
* **...................................................................................................**

**ثالثاً : مستويات القياس**

**مستويات القياس هو ما وضع المقياس لقياسه .**

**المستوى الفئوي للقياس**

**يعتبر هذا المستوى أعلى وأدق مستوى ويتميز بوجود وحدات قياس متساوية وتكون الفروق بين هذه الفئات متساوية فالفرق بين الفئتين1-5 و 6- 10 واحداً. كما يتميز هذا المستوى بأنه يعطي الأرقام معنى ً كمياً كما تصبح قابلة للعمليات الحسابية الجمع والطرح وتستطيع تحديد انحراف كل درجة على المتوسط الحسابي ويستخدم في العلوم التربوية و النفسية بدرجة كبيرة وخاصة اختبارات التحصيل والذكاء والاستعدادات والميول والاتجاهات . ونستطيع القول أنه المستوى السائد في العلوم التربوية والنفسية . ومن عيوبه انعدام السمة أو الصفة المقاسة تماماً فعلامة الصفر التي يحصل عليها طالب في إحدى المواد لا تشير إلى انعدام السمة لديه .**

**يمكننا في هذا المستوى استخدام العديد من الأساليب الإحصائية مثل المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الترابط وغيرها .**

**...............................................................................................................**

**رابعاً : عيوب الاختبار الموضوعي**

1. **يتطلب إعداد الاختبار الموضوعي جهداَ كبيراَ ووقتاَ طويلاَ مع أنه يوفر الوقت والجهد في عملية التصحيح كما يتطلب هذا الاختبار مهارة أو براعة في الإعداد ووضع الأسئلة لا تتوافر عادة إلا لدى المعلمين الأكفياء والمدربين جيداً على إعداد الاختبار.**
2. **يفتح الاختبار الموضوعي المجال أمام التلميذ للجوء إلى الحزر والتخمين في الإجابة وهذا ما يظهر واضحاً في اختبار صواب – خطأ حيث يصل احتمال الوصول إلى الإجابة الصحيحة اعتماداً على الحزر والتخمين ودون معرفة أو دراية بموضوع السؤال إلى 50% .**
3. **تتهم الاختبارات الموضوعية أحياناً بأنها تؤدي إلى تفتيت أو تجزيء المادة أو الموضوع المدروس إلى جزيئات و( نتف صغيرة ) مبعثرة وغير مترابطة .**
4. **تزيد الأسئلة الموضوعية من فرص الغش في الامتحان إلا أن الغش في الامتحان هو مشكلة أخلاقية قبا أن يكون مشكلة مرتبطة بنوع الأسئلة كما أن هناك وسائل عديدة لمكافحة الغش أو التخفيف من وطأته على الأقل .**

**........................................................................................................**

**خامساً : جدول المواصفات**

**جدول المواصفات يمكن أن يغطي الأهداف الخاصة بالمادة الدرسية على مدى الفصل الدراسي كما يمكن أن يقتصر على عدد محدود من الأهداف وأجزاء المادة وقد يتضمن جدول المواصفات بالإضافة إلى الأهداف وعناصر المحتوى بياناً بالشكل الذي ستأخذه الأسئلة ( اختيار من متعدد – نعبئة فراغات – مطابقة ....إلخ ) وبنوع أداة التقويم المستعملة ( اختبار تحصيلي – قائمة رصد - سلم رتب)**

**والهدف من ذلك هو ضمان تغطية الجدول لكل الأهداف بما فيها تلك التي يتعذر قياسها عن طريق اختبارات الورقة والقلم التحصيلية وتتطلب استعمال أدوات الملاحظة وغيرها كالأهداف المتصلة بالمجال الانفعالي أو ( الوجداني ) والأهداف الخاصة بالمجال المهاري أو ( الحسي الحركي )**

**ومن المهم الإشارة أيضاً إلى أن الأهداف السلوكية التي تصل إلى الحد الأقصى في التحديد والتخصيص والتي تحتوي بطبيعة الحال على بيانات المهمة والشروط ومحك الأداء يمكن استخدامها مباشرة لتطوير البنود الاختبارية أو( الأسئلة ) دون الحاجة إلى إعداد جدول مواصفات .**

**..............................................................................................................**

**موضوع القياس :**

**تقوم عملية القياس لقياس شيْ ما أو موضوع معين ولا يتم قياس الشيء وإنما سمة للشيء المقاس فنحن لا نقيس سرعة الرياح وشدة الزلزال و لا نقيس الطالب وإنما تحصيله أو قدرته أو ذكاءه أو سمة معينة من سمات شخصيته ولذلك فإن موضوع القياس هو السمة أو الصفة للشيء أو للشخص .**

**وتختلف هذه المواضيع التي تتصدى لها عملية القياس باختلاف مضمونها فنجد بعض المواضيع البسيطة وغير المعقدة كالأوزان والأطوال والوقت والمواضيع الأكثر تعقيداً كسرعة الرياح والصوت والجاذبية. وهذه المواضيع المواضيع التي لايتم قياسها بطريق مباشرة أو غير مباشرة الوزن والمساحة والارتفاع تقاس مباشرة أو غير مباشرة باستخدام المقاييس المرتبطة بها لنصل إلى وصف السمة بعدد أو كم معين وهناك بعض المواضيع التي لايتم قياسها بطريقة مباشرة وإنما يتم قياس الآثار الناتجة عنها فارتفاع الزئبق داخل ميزان الحرارة يدلنا على ارتفاع درجة الحرارة**